الفوائد

تأليف

الإمام الحافظ عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى
ابن منده العبدي الأصبهاني
المتوفى سنة ٤٧٥هـ

تحقيق

خلاف محمود عبد السميع

الجزء الثاني

منشورات
محمد علي بيضون
لنشر كتب السنة والجماعة
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

٣٠ - [٣٩٣] جزء فيه نسخة أبي مسهر عبد الأعلى ابن مسهر ويحيى بن صالح الوحاظي وغير ذلك

رواية أبي بكر عبد الرحمن بن القاسم بن الفرح بن عبد الواحد عنهما.

رواية الفضل بن جعفر التميمي عنه.

رواية أبي عبد الله محمد بن علي بن سلوان عنه.

رواية أبي الحسن علي بن الحسن الموازيني عنه.

رواية أبي عبد الرحمن بن علي بن المسلم عنه.

رواية أبي إسحاق إبراهيم بن خليل الآدمي عنه[1].

قرأه كاتبه محمد المظفري من أصل آخر.

* * *

(١) هذه أسماء الروايات الموجودة في أول الجزء.

بسم الله الرحمن الرحيم

رب سهل ويسر يا كريم

١٥٠٠ – أنبأنا أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم بن الفرج بن عبد الواحد الهاشمي، حدثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة ابن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر، رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ، عن جبريل، عن الله تبارك وتعالى أنه قال: «يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرمًا فلا تظالموا، يا عبادي إنكم الذين تخطئون بالليل والنهار وأنا الذي أغفر الذنوب ولا أبالي فاستغفروني أغفر لكم، يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم، يا عبادي كلكم عارٍ[1] إلا من كسوت فاستكسوني أكسكم، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكي شيئًا، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منك لم يزد ذلك [٣٩٥] في ملكي شيئًا، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان منهم ما سأل لم ينقص ذلك من ملكي شيئًا؛ إلا كما ينقص البحر أن يغمس المحيط غمسة واحدة، يا عبادي إنما هي أعمالكم أحفظها عليكم فمن وجد خيرًا فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه»[2]. قال أبو مسهر: قال سعيد بن عبد العزيز: كان أبو إدريس الخولاني إذا حدث بهذا الحديث حبى على ركبتيه.

١٥٠١ – حدثنا عبد الرحمن بن القاسم الهاشمي، رحمه الله، حدثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن عبد الله بن حوالة الأزدي، عن رسول الله ﷺ قال: «إنكم ستجندون أجنادًا جندًا بالشام، وجند بالعراق، وجند باليمن». فقال ابن حوالة: خر لي يا رسول الله، قال: «عليكم بالشام فمن أبا فليلحق بيمنه وليسق من غدره، فإنه الله قد

---

(١) جاء بهامش المخطوط: «عارى».

(٢) أطراف الحديث عند: ابن حجر في التغليق (٦٠، ٥٦٠)، المنذري في الترغيب والترهيب (٤٧٥/٢)، الزبيدي في الإتحاف (٦٠/٥)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٢٠٦/٧)، التبريزي في المشكاة (٢٣٢٦).

تكفل لى بالشام وأهله»[١]. فكان أبو إدريس الخولانى إذا حدث بهذا الحديث التف إلى ابن عامر فقال: من تكفل الله به فلا ضيعة عليه.

١٥٠٢ - أخبرنا عبد الرحمن بن القاسم الهاشمى، حدثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغسانى، حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن سماعة، أنبأنا الأوزاعى، حدثنى أسيد ابن عبد الرحمن، حدثنى صالح بن محمد، حدثنى أبو جمعة، قال: تغدينا مع رسول الله ﷺ ومعنا أبو عبيدة بن الجراح فقلنا: يا رسول الله، هل أحد خير منا؟ أسلمنا معك وجاهدنا معك، قال: «نعم قوم يكونون من بعدكم يؤمنون بى ولم يرونى»[٢].

١٥٠٣ - أخبرنا عبد الرحمن بن القاسم الهاشمى، حدثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، عن أم أيمن، قالت: أوصى رسول الله ﷺ بعض أهله: «لا تشرك بالله شيئًا وإن عذبت وحرقت، طع[٣] والديك وإن أمراك أن تخرج من كل شىء هو لك فاخرج منه، لا تترك صلاة[٤] عمدًا فإنه من ترك الصلاة عمدًا فقد برئت منه ذمة الله، إياك والخمر فإنها مفتاح كل شر، إياك والمعصية فإنها تسخط الله، لا تفر يوم الزحف، وإن أصاب الناس موتان، لا تنازع الأمر أهله وإن رأيت أن لك أنفق من طولك على أهل بيتك، ولا ترفع عصاك عنهم وأخفهم فى الله عز وجل»[٥].

١٥٠٤ - [٣٩٦] حدثنا أبو عبد الرحمن بن القاسم الهاشمى، حدثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر، حدثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن جرير بن عبد الله، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من لا يرحم الناس لا

---

(١) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (٥٨/١٠)، ابن حجر فى المطالب (٤٢٤٥، ٤٢٤٧)، البخارى فى التاريخ (٣٣/٥)، السيوطى فى الدر المنثور (١١٢/٣)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٥٠٣٠)، أبى نعيم فى دلائل النبوة (٣٢٦/٦).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٠٦/٤)، الدارمى فى سننه (٣٠٨/٢)، الحاكم فى المستدرك (٨٥/٤)، الطبرانى فى الكبير (٢٧/٤)، التبريزى (٦٢٨٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٧٨٩٥).

(٣) جاء بهامش المخطوط: «أطع».

(٤) جاء بهامش المخطوط: «الصلاة».

(٥) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (٣٣٧١، ٤٠٣٤)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠٥/١، ٢١٦/٤)، ابن عبد البر فى التمهيد (٢٢٨/٤)، السيوطى فى الدر المنثور (٣٢٣/٢)، الزبيدى فى الإتحاف (٣٦٢/٦)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣٠٤/٧).

يرحمه الله»[١].

١٥٠٥ – حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا الأحوص، عن راشد بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «الماء لا ينجسه شيء إلا ما غلب عليه ريحه، أو طعمه»[٢].

١٥٠٦ – حدثنا أبو نوفل، حدثنا الأعمش، عن أبي قلابة، قال: قال رسول الله ﷺ: «فضل العلم كفضل العبادة، وخير دينكم الورع»[٣].

١٥٠٧ – حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وعمر يمشون أمام الجنازة[٤].

١٥٠٨ – حدثنا عيسى بن يونس، عن سفيان، عن منصور، قال: «كان النبي ﷺ إذا أطلى حلق عانته بيده»[٥].

١٥٠٩ – حدثنا صدقة بن خالد، حدثنا عمرو بن شراحيل، عن بلال بن سعد، عن أبيه، قال: قلنا: يا رسول الله، أي أمتك خير؟ قال: «أنا وأقراني»، قال: ثم ماذا؟ قال: «ثم القرن الثاني»، قال: ثم ماذا؟ قال: «ثم القرن الثالث»، قال: ثم ماذا؟ قال: «ثم يأتون قوم يشهدون ولا يستشهدون، ويحلفون ولا يستحلفون، ويؤتمنون ولا يؤدون»[٦].

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم في الفضائل (٦٦)، الإمام أحمد في المسند (٣٥٨/٤، ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٦٥، ٣٦٦)، الحميدي في مسنده (٨٠٢، ٨٠٣)، الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٨/٤)، أبي نعيم في تاريخ أصبهان (٣١/٢)، والحلية (٣٦٣/٧).

(٢) أطراف الحديث عند: أبي داود في سننه (٦٦)، النسائي في المجتبى (١٧٤/١)، الإمام أحمد في المسند (٣١/٣، ٨٦)، البيهقي في السنن الكبرى (٤/١، ٢٥٧).

(٣) أطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (٩٢/١)، المتقي الهندي في كنز العمال (٢٨٧٩٩)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٢١٢/٢)، السيوطي في الدر المنثور (٣٥٠/١)، العجلوني في كشف الخفا (١١١/٢)، الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٠/١).

(٤) أطراف الحديث عند: الترمذي في الصحيح (١٠٠٩)، شرح معاني الآثار (٤٨٠/١)، الإمام أحمد في المسند (١٤٠/٢)، الزبيدي في الإتحاف (٣٠٢/٦).

(٥) أطراف الحديث عند: عبد الرزاق في المصنف (١١٢٧)، ابن سعد في الطبقات (١٤٢/٢/١)، ابن أبي شيبة في المصنف (١١١/١)، السيوطي في الدر المنثور (١١٤/١)، المتقي الهندي في كنز العمال (١٨٣١٤).

(٦) أطراف الحديث عند: الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩/١٠)، الطحاوي في المشكل (١٧٨/٣)،=

١٥١٠ – **حدثنا** معاوية بن سالم قال: سمعت جدى أبا سلام يحدث، عن كعب الأحبار، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال فى يومه سبحان الله وبحمده مائتى مرة غفرت ذنوبه، وإن كانت مثل زبد البحر»(١).

١٥١١ – **حدثنا** أبو سليمان، عن أبى المختار، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن المقداد، قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان فى مصر من الأمصار يسعى على عياله فى عسره ويسره جاء يوم القيامة مع النبيين، أما إنى لا أقول يمشى معهم ولكن فى منزلتهم»(٢).

١٥١٢ – **حدثنا** سعيد بن عبد العزيز، قال: قال أبو إدريس الخولانى، رحمه الله: المساجد مجالس الكرام.

١٥١٣ – **حدثنا** خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح، حدثنا حبيب الوضائى، وعمير ابن ربيعة، أن كعب الأحبار كان يقول: فى مقبرة باب الفراديس يبعث منها سبعون ألف شهيد يشفعون.

١٥١٤ – **حدثنا** سعيد بن عبد العزيز، عن زياد بن أبى الأسود، عن ميمونة مولاة لرسول الله ﷺ، قالت: قلت: يا رسول الله، أفتنا فى بيت المقدس [٣٩٧] قال: «ائتوه فصلوا فيه». قالت: فكيف والروم إذ ذاك فيه؟ قال: «فإن لم تستطيعوا فابعثوا بزيت يسرج فى قناديله»(٣).

١٥١٥ – **حدثنا** سعيد بن عبد العزيز، عن زياد بن أبى سودة، قال: رأى عبادة بن الصامت، رضى الله عنه، وهو على سور بيت المقدس الشرقى وهو يبكى، قال: فقيل ما يبكيك يا أبا الوليد؟ قال: من هاهنا أخبرنا رسول الله ﷺ أنه رأى جهنم.

١٥١٦ – **حدثنا** إسماعيل بن عباس، حدثنا عمر بن محمد، حدثنا زياد بن أبى

=أبى نعيم فى الحلية (٣٣٣/٥)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٦٧٤٧)، الطبرانى فى الكبير (٥٤/٦)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٨٥/٦)، السنة لابن أبى عاصم (٦٢٧/٢).

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٠٧/٨)، مسلم فى الدعاء (٢٨)، الإمام أحمد فى المسند (٣٠٢/٢، ٥/٥)، البغوى فى شرح السنة (٤٠/٥)، الزبيدى فى الإتحاف (١٣/٥).

(٢) انظر: كنز العمال للمتقى الهندى رقم (٤٤٤٧٩).

(٣) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (١٤٠٧)، الإمام أحمد فى المسند (٤٦٣/٦)، أبى داود فى سننه (٤٥٧)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٥٠٦٤)، البغوى فى شرح السنة (٣٤٢/٢).

زياد، سمعت أنس بن مالك، رضى الله عنه، يقول: ما رأيت أحدًا أشبه صلاة برسول الله ﷺ من هذا الغنى، يعنى عمر بن عبد العزيز وهو على المدينة.

١٥١٧ - حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، عن زياد بن حارثة، عن حبيب بن مسلمة، رضى الله عنه، أن النبى ﷺ نفل الثلاث[١].

١٥١٨ - حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن سليمان بن موسى، أن النبى ﷺ نفل فى البدأة الربع، وفى الرجعة الثلث[٢].

١٥١٩ - حدثنا سعيد بن عبد العزيز، قال: قال لى إسماعيل بن عبيد الله: حين هلك أخى عاد أبو مسلم الخولانى أبا الدرداء، رضى الله عنه، فى مرضه الذى قبض فيه فلما رآه أبو مسلم كبر، فقال أبو الدرداء: هكذا تقول إن الله إذا قضى قضاء أحب أن ترضى به.

آخر حديث أبى مسهر

١٥٢٠ - حدثنا محمد بن عامر بن صالح أبو بكر الحمصى، حدثنا مسيب بن واضح، حدثنا أبو إسحاق الفزارى، عن زائدة، عن محمد بن عمرو، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «المجاهد فى سبيل الله كالقانت الصائم الذى لا يفتر حتى يرجع إلى أهله بما رجع من أجر وغنيمة، أو يتوفاه الله فيدخل الجنة»[٣].

١٥٢١ - حدثنا محمد بن عامر، حدثنا مسيب بن واضح، حدثنا أبو إسحاق، عن زائدة، عن أبان، عن أنس بن مالك، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من شاب شيبة فى سبيل الله كانت له نورًا يوم القيامة، ومن صام يومًا فى سبيل الله تباعدت منه جهنم مسيرة خمس مائة عام»[٤].

---

(١) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (٢٨٥١، ٢٨٥٢)، ابن عدى فى الكامل (١٥٩٢)، سعيد بن منصور فى سننه (٢٧٠٢)، عبد الرزاق فى المصنف (٩٣٣٣)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣١١/٦)، ابن أبى شيبة فى المصنف (٤٥٧/١٢).

(٢) انظر الحديث السابق.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (١٦٣٤، ١٦٣٥)، النسائى فى المجتبى (٢٦/٦)، الإمام أحمد فى المسند (٢١٠/٢، ٣٨٦/٤)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٦١/٩، ١٦٢)،=

١٥٢٢ - حدثنا محمد بن عامر، حدثنا المسيب بن واضح، حدثنا أبو إسحاق الفزارى، عن زائدة، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن أبى الدرداء، رضى الله عنه، قال: «من صام يومًا فى سبيل الله كان بينه وبين النار خندق كما بين السماء والأرض»(١).

١٥٢٣ - حدثنا محمد بن عامر، حدثنا المسيب بن واضح، حدثنا أبو إسحاق الفزارى، عن يزيد، عن النعمان، عن مكحول، قال: قال عمرو السلمى: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من رمى بسهم فى سبيل الله فبلغ أصاب أو أخطأ فله مثل عتق رقبة»(٢).

١٥٢٤ - حدثنا محمد بن عامر، حدثنا المسيب بن واضح، حدثنا أبو إسحاق الفزارى، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس، رضى الله عنهما، قال: «صام رسول الله ﷺ فى السفر وأفطر، فمن شاء صام، ومن شاء أفطر».

١٥٢٥ - أخبرنا أبو جعفر محمد بن العباس بن الوليد المقدسى، إملاء، حدثنا موسى بن سهل، حدثنا موسى بن داود، حدثنا مسلم بن خالد، عن مصعب بن محمد، عن شرحبيل، مولى الأنصار، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من اشترى سرقة وهو يعلم أنها سرقة فقد شرك فى عارها وإثمها»(٣).

١٥٢٦ - حدثنا أبو جعفر محمد بن العباس بن الوليد المقدسى، إملاء، حدثنا موسى بن سهل، حدثنا موسى بن داود، حدثنا مندل بن على، عن إسماعيل بن زياد، عن السرى بن شراحيل، عن قيس بن ميناء، قال: سمعت سلمان الفارسى، رضى الله

=الطبرانى فى الكبير (٢١/١، ١٨، ٣٠٤)، الألبانى فى الصحيحة (٢٤٨/٣).

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (١٦٢٢، ١٦٢٤)، الطبرانى فى الكبير (٢٨١/٨)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٩٤/٣)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٨٦/٢، ٨٩، ٢٦٦)، السيوطى فى الدر المنثور (١٨٢/١)، التبريزى فى المشكاة (٢٦٠٤)، الشجرى فى الأمالى (٣٥/٢)، الألبانى فى الصحيحة (٥٦٣).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١١٣/٤)، الحاكم فى المستدرك (٩٥/٢، ١٢١، ٣٩٥/٣)، السيوطى فى الدر المنثور (١٩٣/٣)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٠٤٨٧، ١١٣٧٤)، الطبرانى فى الكبير (١٨، ١٧٣)، ابن كثير فى التفسير (٤٢٩/٨).

(٣) أطراف الحديث عند: الحاكم فى المستدرك (٣٥/٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣٣٦/٥)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٥٤٨/٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٩٢٥٨)، ابن حجر فى المطالب (٣٨٢١)، ابن عدى فى الكامل (٣٢٢/١).

عنه، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «حق على كل مسلم أن يرتبط فرسًا إذا طاق ذلك»[١].

١٥٢٧ - حدثنا أبو جعفر محمد بن العباس بن الوليد المقدسي، إملاء، حدثنا موسى بن سهل، حدثنا موسى بن داود، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، رضي الله عنه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال: «الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوى»[٢].

١٥٢٨ - حدثنا أبو جعفر محمد بن العباس بن الوليد المقدسي، حدثنا موسى بن سهل، حدثنا موسى بن داود، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، رضي الله عنه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أكل لعق أصابعه الثلاث[٣].

١٥٢٩ - حدثنا أبو جعفر محمد بن العباس بن الوليد المقدسي، إملاء، حدثنا موسى بن سهل، حدثنا يزيد بن خالد بن مرشد، حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، حدثني زياد بن أبي سودة أنه سمع أخاه عثمان بن أبي سودة، قال: رأيت عبادة بن الصامت، رضي الله عنه، يقول وهو واضع صدره على جدار المسجد مشرف[٤] على وادي جهنم يبكي، فقلت: أبا الوليد ما يبكيك؟ قال: هذا المكان الذي أخبرنا رسول الله ﷺ أنه رأى منه جهنم.

١٥٣٠ - حدثنا أبو جعفر بن العباس بن الوليد المقدسي، حدثنا موسى بن سهل، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا الليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن أبي حلس يونس بن ميسرة، عن أم الدرداء، رضي الله عنه، قال: سمعت أبا القاسم والله [٣٩٩] ما سمعته يكنيه قبلها ولا بعدها ﷺ قال: «إن الله تبارك وتعالى يقول لعيسى عليه السلام: يا عيسى، إني باعث من بعدك أمة إن أصابهم ما يحبون حمدوا وشكروا، وإن

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم في الأشربة (ب ١٨، رقم ١٣٦)، الترمذي في الصحيح (١٨٠٣)، الإمام أحمد في المسند (٣/٣٩٠)، البيهقي في السنن الكبرى (٧/٢٧٨)، الحاكم في المستدرك (٤/١١٧)، المتقي الهندي في كنز العمال (١٨٧٤)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٢٨)، عبد الرزاق في المصنف (١٩٥٧٩).

(٤) جاء بهامش المخطوط: «مشرفًا».

أصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا، ولا كلم ولا علم، قال: وكيف ذلك؟[١] قال: أعطيهم من حلمي وعلمي»[٢].

١٥٣١ - حدثنا أبو شيبة داود بن إبراهيم بن روزبة بالفسطاط، حدثنا أبو عمرو العلاء بن عمرو السني، حدثنا عبد الله بن نمير الهمداني، حدثنا الحجاج بن أرطأة، عن ثعلبة، عن النبي ﷺ قال: «عجبًا للمؤمن إن الله تبارك وتعالى لا يقضي له قضاء إلا كان أحب إليه»[٣].

١٥٣٢ - أخبرنا أبو شيبة داود بن إبراهيم بن روزبة، حدثنا العلاء بن عمرو، حدثنا عبد المنعم بن إدريس، حدثنا أبي، عن وهب بن منبه، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله تبارك وتعالى شياطين في البر ليس لهم على ما في البحر سلطان، وشياطين في البحر ليس لهم على ما في البر سلطان، وشياطين بالليل ليس لهم على ما في النهار سلطان، وشياطين في النهار ليس لهم على ما في الليل سلطان، وشياطين في الظلمة ليس لهم على ما في النور سلطان وشياطين في النور ليس لهم على ما في الظلمة سلطان، وشياطين في المنام ليس لهم على ما في اليقظة سلطان، وشياطين في اليقظة ليس لهم على ما في المنام سلطان، وشياطين في الوحدة ليس لهم على ما في الأنس سلطان، وشياطين في الجموع ليس لهم على ما في الوحدة من سلطان، وشياطين موكلون بالنساء دون الرجال، وشياطين موكلون بالرجال دون النساء، وشياطين موكلون بالملوك دون المملكة، وشياطين موكلون بالصغار دون الكبار، وشياطين بالكبار دون الصغار، وشياطين موكلون بالمساجد يطردون الناس عنها طردًا عنيفًا عن ذكر الله، وعن الصلاة يطردونهم إلى الشهوات، وإلى اللذات، وإلى الأسواق والمجالس والجماعات، ويشبهون إليهم النصح ويحببون إليهم الجلوس على المعاصي التي لا يعصم منها إلا الله، فمن صلى صلاة الغداة في جماعة ثم ذكر الله تبارك وتعالى وذكرته حتى تطلع الشمس ثم صلى أربع ركعات لم يضره شيء من خلق الله

---

(١) كذا بالمخطوط، وبالمسند: «كيف هذا لهم ولا حلم ولا علم».

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٤٥٠/٦)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٧/١٠)، ابن كثير في التفسير (٧٨/٢).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٢٤/٥)، الألباني في الصحيحة (١٤٨)، ابن كثير في التفسير (٥٠٠/٦)، الزبيدي في الإتحاف (٤٤٠/٩).

من ساعته تلك إلى مثلها من الغد»[(١)].

١٥٣٣ - أخبرنا أبو شيبة داود بن إبراهيم بن روزبة، بمصر، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن قبيصة بن جابر، عن عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، أنه قال: إن الرجل يكون فيه عشرة أخلاق تسعة صالحة، وخلق سيىء، فيغلب الخلق [٤٠١] السيىء التسعة إياك وعشرة الشباب.

١٥٣٤ - أخبرنا أبو شيبة، حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، حدثنا إبراهيم بن المختار، حدثنا أبو وهب الأشعري، عن بثيع بن كاهل، عن عبد الرحمن بن قرظ، عن عبد الله بن عمر، قال: قال لي عثمان بن عفان: ما يمنعك من القضاء قد كان أبوك يقضي على عهد رسول الله ﷺ؟ فقلت: لست أنا كأبي، ولست أنت كالنبي ﷺ، كان أبي إذا أشكل عليه القضاء سأل النبي ﷺ، فإذا أشكل على النبي ﷺ سأل جبريل عليه السلام، ما أرجو القضاء، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قضى بجهاله أو تكلف لقى الله كافرًا، ومن قضى فحاف متعمدًا لقى الله كافرًا، ومن قضى بنية وفقه واجتهاد فذلك لا له ولا عليه». فقال عثمان، رضي الله عنه: فإني أحب ألا تحدث قضاتنا فتفسدهم علينا[(٢)].

١٥٣٥ - أخبرنا أبو شيبة، بمصر، حدثنا محمد بن حميد الرازي، حدثنا جرير بن عبد المجيد، قال: وجدت في كتابي بخطي عن أبي جناب الكلبي، عن أبي الجوزاء، عن عبد الله بن عمرو، رضي الله عنه، قال: قال النبي ﷺ: «ألا أحبوك، ألا أعطيك، ألا أنحلك، ألا أجيزك، أربع ركعات من صلاهن غفر له كل ذنب قديم أو حديث، صغير أو كبير أو عمد، تبدأ فتكبر أول الصلاة، ثم تقول قبل القراءة خمس عشرة مرة سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ثم تقرأ فاتحة الكتاب وسورة، ثم تقولهن عشرًا، ثم تركع فتقولهن عشرًا، ثم ترفع رأسك فتقولوهن عشرًا، ثم تسجد فتقولهن عشرًا». فقال العباس: من يطيق هذا؟ قال: «ولو في سنة، ولو في شهر، ولو في جمعة، ولو أن تقرأ بقل هو الله أحد»[(٣)].

---

(١) فيه: عبد المنعم بن إدريس كذاب تركوه، والحديث كذب وافتراء واختلاق منه علي وهب، وأطرفه عند: ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/١٧٠)، وابن الجوزي في الموضوعات (١/١٤٩)، والشوكاني في الفوائد (٤٥٠)، والسيوطي في اللآلئ (١/٤٩).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أطراف الحديث عند: الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٢٨٢)، الطبراني في الكبير (١/٢٤٤)،=

١٥٣٦ – أخبرنا أبو شيبة، بمصر، حدثنا عبد الله بن مطيع، حدثنا هشيم، عن الكوثر بن حكيم، عن نافع، عن ابن عمر، عن أبي بكر الصديق، رضى الله عنه، قال: قلت: يا رسول الله، ما النجاة من هذا الأمر الذى نحن فيه؟ قال: «شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله»(١).

١٥٣٧ – أخبرنا أبو شيبة، بمصر، حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، حدثنا أبو عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة، رضى الله عنه، قال: لعن رسول الله ﷺ الراشي والمرتشي، فى الحكم(٢).

١٥٣٨ – أخبرنا أبو شيبة، حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، حدثنا أبو عوانة [٤٠١]، حدثنا عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، قال: قلت لعائشة، رضوان الله عليها: يا أمه أكنت تغتسلين مع رسول الله ﷺ من إناء واحد؟ قالت: نعم(٣).

١٥٣٩ – أخبرنا محمد بن عبد الله الجوهرى، حدثنا شعيب بن عمرو، حدثنا يزيد ابن هارون، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، رضى الله عنه، قال: قال النبى ﷺ: «أعن أخاك ظالمًا أو مظلومًا». قال: قلت: يا رسول الله، أعينه مظلومًا فكيف أعينه ظالمًا؟ قال: «ترده إلى الحق فذلك عون(٤) له»(٥).

=المنذرى فى الترغيب والترهيب (٤٧٠/١)، الزبيدى فى الإتحاف (٤٨٠/٣)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٢٤٦/٧).

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢١/١)، مسلم فى الإيمان (ب ٦، رقم ٢٤)، أبي داود فى سننه «السنة» (ب ١٤)، الترمذى فى الصحيح (٢٦١٠)، الإمام أحمد فى المسند (٢٧/١، ٢٢٨، ٤٤٦/٤)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٩٩/٤، ٢٩٤/٦، ١٨٨/٩)، الحاكم فى المستدرك (٢٩٦/٣)، الطبرانى فى الكبير (٢٣/١٢، ٤٣١).

(٢) أطراف الحديث عند: أبي داود فى الأقضية (ب ٤)، الترمذى فى الصحيح (١٣٣٦، ١٣٣٧)، ابن ماجه فى سننه (١٥٧٤، ١٥٧٥، ١٥٧٦)، الإمام أحمد فى المسند (١٤٦/٢، ١٩٠، ١٩٤، ٢٧٩/٥)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٣٩/١٠)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٩٨/٤، ١٩٩).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣٧/٦، ٢١٠)، البغوى فى شرح السنة (٢٣/٢)، ابن حجر فى الفتح (٣٨٧/١٠)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٧٥١١، ٢٧٥١٢، ٢٧٥١٣، ٢٧٥١٨).

(٤) جاء بهامش المخطوط: «عونك».

(٥) أطراف الحديث عند: عبد الرزاق فى المصنف (٢٠٢٢٧)، ابن أبي حاتم فى العلل (٢٤٦٥)،=

١٥٤٠ – حدثنا محمد بن عبد الله الجوهرى، حدثنا محمد بن هشام، حدثنا مروان ابن معاوية الفزارى، حدثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «انصر أخاك ظالمًا أو مظلومًا». قيل[١]: يا رسول الله، أنصره مظلومًا فكيف أنصره ظالمًا؟ قال: «تمنعه عن الظلم فذلك نصرك إياه»[٢].

١٥٤١ – حدثنا محمد بن عبد الله، حدثنا محمد بن هشام، حدثنا مروان بن معاوية الفزارى، حدثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: ما شممت رائحة قط مسك ولا عنبرة أطيب من رائحة رسول الله ﷺ، ولا مسست شيء[٣] قط خزة ولا حريرة ألين من كف رسول الله ﷺ.

١٥٤٢ – حدثنا محمد بن عبد الله الجوهرى، حدثنا العباس بن الوليد، أخبرنى أبى، حدثنا الأوزاعى، حدثنى شداد أبو عمار، حدثنى أبو أسماء الرحبى، حدثنى ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينصرف من صلاته استغفر ثلاث مرات، ثم قال: «اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام»[٤].

١٥٤٣ – حدثنا محمد بن عبيد الله بن الفضيل الكلاعى بحمص، حدثنا أبو أمية، حدثنا الخضر بن محمد، حدثنا هشيم، عن ابن أبى ليلى، عن عطاء، عن عائشة، رضى الله عنها، قالت: سمع النبى ﷺ رجل[٥] يلبى عن شبرمة فدعاه فقال له: «من شبرمة؟» فذكر قرآنه له فقال له: «أحججت؟» قال: لا، قال: «فحج عن نفسك، ثم حج عن شبرمة»[٦].

=ابن عدى فى الكامل (٨٣٨/٢)، السهمى فى تاريخ جرجان (٢٩٩).

(١) جاء بهامش المخطوط: «قال».

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٦٨/٣، ٢٨/٩)، الترمذى فى الصحيح (٢٢٨٢)، الإمام أحمد فى المسند (٩٩/٣، ٢٠١)، البيهقى فى السنن الكبرى (٩٤/٦، ٩٠/١٠)، أبى نعيم فى الحلية (٩٤/٣)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٤١٤/١، ٢٤١/٤، ٤٥٨).

(٣) جاء بهامش المخطوط: «شيئًا».

(٤) أطراف الحديث عند: مسلم فى الصحيح (٤١٤)، النسائى فى المجتبى (٦٩/٣)، الإمام أحمد فى المسند (٢٧٥/٥، ٢٧٩، ٦٢/٦، ١٨٤، ٢٣٥)، ابن ماجه فى سننه (٩٢٤، ٩٢٨)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٨٣/٢، ٧٣/٥)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠٢/١٠)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٩٦٨، ٤٩٦٩، ٤٩٨١، ٤٩٨٢، ١٧٨٨٩).

(٥) جاء بهامش المخطوط: «صوابه: رجلاً».

(٦) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (١٨١١)، ابن ماجه فى سننه (٣٩٠٣)، الدارقطنى=

١٥٤٤ – حدثنا محمد بن عبيد الله بن الفضيل الحمصي، بحمص، حدثنا أحمد بن محمد بن أبي رجاء، حدثنا شعيب بن حرب، حدثنا سلام بن مسكين، عن قتادة، عن أبي أيوب، عن عبد الله بن عمرو، قال النبي ﷺ: «اللاعب بالنرد قمارًا كآكل لحم الخنزير، واللاعب به بغير قمار كالمدهن بشحمه»(١).

١٥٤٥ – حدثنا محمد بن عبيد الله الحمصي، بحمص، حدثنا محمد بن مصفا، حدثنا محمد بن أبي فديك، حدثنا عيسى [٤٠٢] بن أبي عيسى الحناط، عن أبي زياد، عن أنس، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب، وإن الصدقة تطفيء الخطيئة كما يطفيء الماء النار، والصلاة نور المؤمن والصوم جنته من النار»(٢).

١٥٤٦ – حدثنا محمد بن عبيد الله، بحمص، حدثنا أبو تقي هشام بن عبد الملك، حدثنا يحيى بن سعيد بن سليمان بن عمر، عن المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «بكروا بالصدقة فإن البلاء لا يتخطى الصدقة»(٣).

١٥٤٧ – حدثنا محمد بن عبيد الله، بحمص، حدثنا عقبة بن مكرم، حدثنا عبد الله ابن عيسى الخزاز، حدثنا يونس بن عبيد، حدثنا الحسن، عن أنس، رضي الله عنه، قال: قال النبي ﷺ: «إن الصدقة تطفيء غضب الرب وتدفع ميتة السوء»(٤).

١٥٤٨ – حدثنا زيد بن عبد الله بن زيد، بحمص، حدثنا أبي، حدثنا سلمة بن

=في سننه (٢٦٩/٢، ٢٧٠)، الطبراني في الكبير (٤٣/١٢)، ابن عبد البر في التمهيد (١٣٨/٩)، الطحاوي في مشكل الآثار (٢٢٣/٣)، التبريزي في المشكاة (٢٥٢٩).

(١) فيه شعيب بن حرب، قال البخاري: «منكر الحديث مجهول».

(٢) أطراف الحديث عند: أبي داود في الأدب (ب ٥١)، المنذري في الترغيب والترهيب (٥٤٧/٣، ٥٤٨)، السيوطي في الدر المنثور (١٧٣/٢، ٤١١، ٤٢٠)، ابن عبد البر في التمهيد (١٢٤/٦)، ابن أبي شيبة في المصنف (٩٣/٩).

(٣) لم أقف عليه.

(٤) أطراف الحديث عند: الترمذي في الصحيح (٦٦٤)، السيوطي في جمع الجوامع (٥٦٦١)، المتقي الهندي في كنز العمال (١٥٩٩٥، ١٦١١٤)، الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (١١٤/٤، ١٦٧)، التبريزي في المشكاة (١٩٠٩)، البغوي في شرح السنة (١٣٣/٦)، القرطبي في التفسير (١٥/١)، السيوطي في الدر المنثور (٣٥٥/١)، المنذري في الترغيب والترهيب (١٢/٢).

حواس، حدثنا معاوية بن يحيى، عن إبراهيم بن ذى جمانة، عن غيلان بن جرير، عن حماد بن أبى سليمان، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود، رضى الله عنه، قال: جاء رجل إلى النبى ﷺ يخاصم أباه فى دين كان له عليه، فقال له النبى ﷺ: «أنت ومالك لأبيك»[1].

* * *

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٣٥٣٠)، ابن ماجه فى سننه (٢٢٩١، ٢٢٩٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٧/٤٨٠، ٤٨١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤/١٥٤، ١٥٥)، ابن حجر فى المطالب (١٤٣٨، ٢٥٠٩)، الألبانى فى الإرواء (٣/٣٢٣، ٦/٦٥، ٧/٢٣٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٥٤٧١، ٤٥٩٢٧، ٤٥٩٢٨، ٤٥٩٣٢، ٤٥٩٣٨، ٤٥٩٤٠، ٤٥٩٤١)، الطبرانى فى الكبير (٧/٢٧٩، ١٠/١٠١).

نسخة يحيى بن صالح الوحاظي

١٥٤٩ – أخبرنا أبو القاسم، حدثنا أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم المقدسي، حدثنا أبو زكريا يحيى بن صالح الوحاظي، حدثنا حفص بن عمر، حدثنا الحجاج فرافصة، عن مكحول، قال: قال رسول الله ﷺ: «من طلب الدنيا حلالاً استعفافًا عن المسألة، وسعيًا على عياله وعطفًا على جاره لقى الله عز وجل يوم القيامة ووجهه مثل القمر ليلة البدر، ومن طلب الدنيا مفاخرًا مكابرًا مرائيًا أتى الله عز وجل يوم القيامة وهو عليه غضبان»(١).

١٥٥٠ – أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن القاسم، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حفص بن عمر، حدثنا أبو الربيع الدمشقي، عن مكحول، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل يقول: يا ابن آدم، قد أنعمت عليك نعمًا عظامًا لا تحصى عددها، ولا تطيق شكرها، وإن مما أنعمت عليك أن خلقت لك عينين تنظر بهما، وجعلت لهما غطاء فانظر بعينيك إلى ما أحللت لك، فإن رأيت ما حرمت عليك فأطبق عليهما غطاهما، وجعلت لك لسانًا، وجعلت له غلاقا فانطق بما أمرتك وأحللت لك فأنيَّ عرض لك ما حرمت عليك فاغلق عليك لسانك [٤٠٣]، وجعلت لك فرجًا، وجعلت لك سترًا فأصب بفرجك ما أحللت لك، فأنيَّ عرض لك ما حرمت عليك فارخ عليك سترك، ابن آدم إنك لا تحتمل سخطي ولا تطيق انتقامي»(٢).

١٥٥١ – أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حفص بن عمر، حدثنا موسى بن حبيب، عن يحيى بن أبي كثير، عن رسول الله ﷺ قال: «أول ما يتحف به المؤمن في قبره أن يغفر لجميع من اتبع جنازته»(٣).

---

(١) أطراف الحديث عند: ابن أبي شيبة في المصنف (١٦/٧)، الزبيدي في الإتحاف (٤١٤/٥، ١٢٢/٨)، التبريزي في المشكاة (٥٢٠٧)، المتقي الهندي في كنز العمال (٩٢٤٥)، الشجري في الأمالي (١٧٣/٢)، أبي نعيم في الحلية (١١٠/٣، ٢١٥/٨).

(٢) أطراف الحديث عند: السيوطي في جمع الجوامع (٥٣٠١)، الإتحافات السنية (١٤١).

(٣) أطراف الحديث عند: ابن عراق في تنزيه الشريعة (٣٠٧/٢)، العجلوني في كشف الخفا (٣٠٨/١)، الشوكاني في الفوائد (٢٦٩)، ابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٨٢/١)، العقيلي في الضعفاء الكبير (٢٠٤/٤)، ابن الجوزي في الموضوعات (٢٢٦/٣).

١٥٥٢ – أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حفص بن عمر، حدثنا الفضل بن عيسى الرقاشي، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «لما خلق الله عز وجل العقل قال له: قم فقام، ثم قال له: أدبر، فأبر، ثم قال له: أقبل فأقبل، ثم قال له: اقعد فقعد، فقال: ما خلقت خلقًا هو خير منك، بك آخذ وبك أعطي، وبك أعرف، وإياك أعاقب لك الثواب وعليك العقاب»[(١)].

أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حفص بن عمر، حدثنا أبان، عن أنس بن مالك، رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا كان يوم القيامة نادى مناد من عند العرش يسمع الخلائق كلهم، يا أهل التوحيد إن الله عز وجل قد عفى عنكم فليعف بعضكم عن بعض»[(٢)].

١٥٥٣ – أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد بن شعيب الكوفي الحماني، حدثنا منصور بن المعتمر، قال: سألت إبراهيم عن رجل صلى بفلاة من الأرض فنسي أن يؤذن ويقيم؟ قال: تمت صلاته.

١٥٥٤ – أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد بن شعيب، حدثنا منصور، عن إبراهيم، قال: كانوا إذا خرجوا مع الجنائز لم يصلوا بين المقابر تطوعًا، فإذا حضرت الصلاة المكتوبة تنحوا عن القبور فصلوا.

١٥٥٥ – أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد بن شعيب، حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء بن عازب، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن على أحدكم الجمعة فليغتسل، وليمس من طيب أهله، فإن لم يكن لأهله طيب فالماء طيب»[(٣)].

١٥٥٦ – أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى، حدثنا حماد، حدثنا

---

(١) أطراف الحديث عند: الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨/٨)، الزبيدي في الإتحاف (٤٥٣/١، ٢٠٩/٧)، السيوطي في اللالئ (٦٧/١)، العجلوني في كشف الخفا (٢١٢/٢، ٢٧٥)، ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢٠٣/١)، الشوكاني في الفوائد (٤٧٥).

(٢) أطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (١٥٣/٣)، ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٦٢/١)، ابن كثير في البداية والنهاية (٢٩١/١٠)، السيوطي في اللالئ (٢٠٠/١، ٢٠٩)، الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٤٥/٦).

(٣) كذا بهذا اللفظ بالمخطوط، وأظنه ناقص، ولم أقف عليه، ولعله والله أعلم: «من أتى الجمعة».

مغيرة، قال: قلت لإبراهيم: السفينة يكون فيها التمر والحنطة أصلي عليها؟ قال: نعم.

١٥٥٧ - [٤٠٤] **أخبرنا** أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد بن شعيب، حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن مجاهد، عن ابن عباس، رضي الله عنهما، قال: «من أتى الجمعة فليمس من طيب أهله»[(١)].

١٥٥٨ - **أخبرنا** أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد بن شعيب، حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير قال: لأن أمضي في صلاتي وأنا أظن أني قد أحدثت أحب إليّ من أن أطيع الشيطان.

١٥٥٩ - **أخبرنا** أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى، حدثنا حماد بن شعيب، حدثنا أبو إسحاق الهجري، قال: صليت مع عبد الله بن أبي أوفى على جنازة فكبر عليها أربع تكبيرات، ثم مكث بعدها شيئًا فقال: أترون[(٢)] كنت مكبرًا خمسًا كذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل.

١٥٦٠ - **أخبرنا** أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد، حدثنا مغيرة، عن إبراهيم، قال: كانوا يكرهون أن يكون آخر عهده بالنار.

١٥٦١ - **أخبرنا** أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد بن شعيب، حدثنا منصور، عن إبراهيم، قال: كانوا يكرهون أن [.....][(٣)] بالآخر في قبورهم.

١٥٦٢ - **أخبرنا** أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد، عن منصور، عن إبراهيم، قال: كان يقال: انبسطوا بجنائزكم ولا تدبوا كدبيب اليهود والنصارى.

١٥٦٣ - **أخبرنا** أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي، حدثنا حماد، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء، عن محمد بن عمير، قال: إذا كان

---

(١) أطراف الحديث عند: الترمذي في الصحيح (٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٥)، ابن ماجه في سننه (١٠٨٨)، الإمام أحمد في المسند (٢/٤١، ٤٢، ٥٣، ٧٥، ١٠١، ١١٥، ١٤١، ١٤٥)، ابن أبي شيبة في المصنف (٢/٩٣)، الخطيب البغدادي في التاريخ (١/٢٤٩، ٢/٣٣٢، ٣/١٦٧، ٤/٤٤٥، ٩٥، ٥/٢٩٧).

(٢) جاء بهامش المخطوط: «ترونى».

(٣) ما بين المعقوفتين طمس بالأصل.

عليك الأيام من رمضان فأقضي ما استطعت، فإنما هي عدة من أيام أخر حتى تتم ثلاثين.

١٥٦٤ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد بن شعيب، حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن بشر بن سحيم، قال: خطبنا رسول الله ﷺ أيام التشريق، فقال: «لا يدخل الجنة إلا مؤمن، وإن هذه أيام أكل وشرب»(١).

١٥٦٥ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد بن شعيب، حدثنا سلمة بن كهيل، عن حجية الكندي، عن علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، أنه سئل عن البقرة، فقال: تجزئ عن سبعة.

١٥٦٦ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد بن شعيب، حدثنا سلمة بن كهيل، عن حجية الكندي، عن علي، رضي الله عنه، أنه سئل عن القرن المكسور؟ فقال: لا بأس به.

١٥٦٧ - [٤٠٥] أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد بن شعيب، حدثنا سلمة بن كهيل، عن حجية الكندي، عن علي، رضي الله عنه، قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نستشرف العين والأذن(٢).

١٥٦٨ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد، حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: تجزئ الجذع من الضأن في الأضاحي.

١٥٦٩ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد بن شعيب، حدثنا مغيرة، قال: سألت إبراهيم عن طلاق السكران؟ فقال: يجوز طلاقه وعتقه.

---

(١) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٥/١٦٩)، مسلم في الصيام (ب ٤٣، رقم ١٤٥)، النسائي في المجتبى «الإيمان» (ب ٧)، الإمام أحمد في المسند (٢/٢٩٩، ٣/٣٤٩، ٤٦٠، ٥١٥، ٤/٣٣٥).

(٢) أطراف الحديث عند: النسائي في الضحايا «باب المقابلة وهي ما قطع من طرف أذنها»، الترمذي في الصحيح (١٤٩٨)، أبي داود في سننه (٢٨٠٤)، الإمام أحمد في المسند (١/١٥٢)، البيهقي في السنن الكبرى (٩/٢٧٥).

١٥٧٠ – أخبرنا أبو القاسم، أنبأنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد، حدثنا مغيرة، سألت إبراهيم عن طلاق [....][1]؟ فقال: لا يجوز طلاق [.....][2].

١٥٧١ – أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد، حدثنا منصور، سألت إبراهيم من العدل فى الناس؟ قال: من لم يظهر منه ريبة.

١٥٧٢ – أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد، حدثنا منصور، عن مجاهد، عن عمر، رضى الله عنه، قال: وجدنا خير عيشنا الصبر.

١٥٧٣ – أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد بن شعيب، حدثنا حبيب بن أبى ثابت، قال: كنت جالسًا مع ابن عمر، رضى الله عنه، فجاءه رجل فقال: يا أبا عبد الرحمن أرأيت رجلاً أعطى ابن[3] له ناقة له حياته فنتجها وجاءت إبلا ثم إن الأب مات؟ قال: هى له حياته وموته. قلت: أرأيت إن تصدق بها قبل ذلك، قال: ذلك أبعد له منها.

١٥٧٤ – أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، أنبأنا حماد ابن شعيب، حدثنا حبيب بن أبى ثابت، عن عبد الله بن باباه، عن عبد الله بن مسعود، قال: خالطوا الناس وصافحوهم، وزابلوهم بما يشتهون، ودينكم لا تكلمونه.

١٥٧٥ – أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد، حدثنا حبيب، عن أبى يزيد السعدى، قال: سمعت على بن أبى طالب، رضى الله عنه، يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا صفر، ولا هامة، ولا يعدى سقيم صحيحًا»[4]، قال: قلت له: أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: سمعته أذناى، ووعاه قلبى.

---

(١) ما بين المعقوفتين كلمة غير مقروءة.

(٢) ما بين المعقوفتين كلمة غير مقروءة.

(٣) جاء بهامش المخطوط: «ابنًا».

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١/٤٤٠، ٢/٣٩٧)، الطبرانى فى الكبير (١١/٢٨٨)، أبى داود فى الطب (ب ٢٤)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣/١٤٧)، الشوكانى فى الفوائد (٤٦٠)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٨٦٠٧، ٢٨٦٣٦).

١٥٧٦ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد، حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن أبي صالح، قال: سئل رسول الله ﷺ عن الرجل يعمل العمل الصالح، فيستره[١]، ثم يطلع عليه فيعجبه ذلك؟ قال: «له أجران، أجر السر، وأجر العلانية»[٢].

١٥٧٧ - [٤٠٦] أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد بن شعيب، حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن عمار بن ياسر، رضي الله عنه، قال: لا يضرب رجل عبده وهو له ظالم، إلا أُقيد منه يوم القيامة.

١٥٧٨ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد، حدثنا حبيب، عن إبراهيم، عن علقمة، قال: لو كان أهل الحق إذا قاتلوا أهل الباطل، ظهروا عليهم أهل الحق ما كانت فتنة.

١٥٧٩ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد بن شعيب، حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن حميد بن عبد الرحمن، عن نافع بن الحارث، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث خصال من السعادة للرجل المسلم في الدنيا الجار الصالح، والمركب الهنى، والمسكن الواسع»[٣].

١٥٨٠ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد بن شعيب، حدثنا حبيب، عن عطاء، عن ابن عباس، رضي الله عنهما، أنه كان إذا سلم عليه رجل أخذ بيده إذا كان منه قريبًا.

١٥٨١ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد، حدثنا حكيم بن جبير، عن محمد بن عبد الرحمن النخعي، عن أبيه، عن عبد الله ابن مسعود، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من سأل وله ما يعينه جاء يوم

---

(١) جاء بهامش المخطوط: «فيُسّره».

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم في النكاح (ب ١٤، رقم ٨٦)، الترمذي في الصحيح (٢٣٨٤)، الإمام أحمد في المسند (٤١٥/٤)، الطبراني في الكبير (٢٩/٧)، الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٩/٦)، وفي الموارد (٦٥٥، ٢٥١٦)، ابن حجر في المطالب (٤٠٦١)، أبي نعيم في الحلية (٢٥٠/٨)، ابن كثير في التفسير (٥١٥/٨).

(٣) أطراف الحديث عند: المتقي الهندي في كنز العمال (٣٠٧٥٢، ٤٣٣٣٩).

القيامة، وفي وجهه كدوحًا وخدوشًا[١] أو شينًا».

قيل: يا رسول الله، وما يعينه؟ قال: «درهمًا أو شانها من ذهب»[٢].

١٥٨٢ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا خالد بن نافع، حدثنا حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم، قال: إذا قال الرجل لامرأته أنت طالق، إن سألته لم يقع عليها طلاق.

١٥٨٣ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا مبارك بن سعيد، أخو سفيان الثوري، رحمه الله، عن أبيه سعيد بن مسروق، عن إبراهيم النخعي، قال: كانوا يأتون الجمعة على رأس فرسخين.

١٥٨٤ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا مبارك بن سعيد، حدثنا حبيب بن أبي عميرة، قال: قال سعيد بن جبير: إنه ليس من رجل يمشي إلى أخيه بحقه، إلا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة، ويحط عنه بها سيئة.

١٥٨٥ - [٤٠٧] أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا يزيد بن عطاء، حدثنا إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ، قال: «إن أول من سيب السوائب أبو خزاعة بن عامر، وإني رأيته في النار يجر أمعاءه فيها»[٣].

١٥٨٦ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا يزيد بن عطاء، حدثنا إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ، قال: «يفتح الله أبواب السموات ثلث الليل الثاني فيهبط إلى السماء

---

(١) جاء بهامش المخطوط: «صوابه: كدوح وخدوش».

(٢) أطراف الحديث عند: النسائي في المجتبى الزكاة (ب ٨٥)، ابن ماجه في سننه (١٨٤٠)، أبي داود في سننه الزكاة (ب ٢٤)، الإمام أحمد في المسند (٤٤١/١)، البيهقي في السنن الكبرى (٢٤/٧).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٤٤٦/١)، الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٦/١)، المتقي الهندي في كنز العمال (٣٤٠٨٩)، السيوطي في جمع الجوامع (٦٣٦٦)، الألباني في الصحيحة (١٦٧٧)، السيوطي في الدر المنثور (٣٣٨/٢)، ابن كثير في التفسير (٢٠٤/٣).

الدنيا، فيقول: ألا عبد يسألنى فأعطيه، فلا يزال كذلك، حتى يطلع الفجر»[١].

١٥٨٧ – أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا يزيد بن عطاء، حدثنا إبراهيم الهجرى، عن أبى الأحوص، عن عبد الله بن مسعود، رضى الله عنه، عن رسول الله ﷺ، قال: «إذا أتى خادم أحدكم بطعامه، فليبدأ به فليلقمه، أو ليقعده معه، فإنه وَلِى حره، ودخانه»[٢].

١٥٨٨ – أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا يزيد بن عطاء، حدثنا إبراهيم الهجرى، عن أبى الأحوص، عن عبد الله بن مسعود، رضى الله عنه، عن النبى ﷺ، قال: «إن الرجل ليتكلم بالكلمة ليضحك بها من حوله، ولقد جاز من العكاظ»[٣].

قال الشيخ أبو الحسن على بن طاهر بن جعفر بن عبد الله السلفى النجدى: كذا فى أصل شيخنا، يعنى ابن سلوان، «جاز من العكاظ»، وصوابه: «جاز من عكاظ»، وجدته فى حديث كتب به إلىّ بعض الشيوخ، وعكاظ جبل، ولا يجوز إدخال الألف واللام، لأنه علم، وجاز معناه فى الخبر تروى وسقط من الضعف، والله أعلم.

آخر حديث يحيى بن صالح الوحاظى وتم جميع الجزء

الحمد لله وحده اللهم صل على سيدنا محمد

وآله وصحبه والتابعين وسلم

وحسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

---

(١) أطراف الحديث عند: المنذرى فى الترغيب والترهيب (٢٧١/٣)، الشجرى فى الأمالى (٢١٧/١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٣٥٧)، الألبانى فى الصحيحة (١٠٧٣).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٩٧/٣، ١٠٦/٨)، الإمام أحمد فى المسند (٤٤٦/١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٣٨/٤).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤٢/٢، ٤٠٢)، السيوطى فى جمع الجوامع (٥٥٣٧، ٥٥٤٤)، الزبيدى فى الإتحاف (٤٦٨/٧، ٤٩٦، ٥٣٠)، أبى نعيم فى الحلية (١٦٤/٣)، العقيلى فى الضعفاء الكبير (٢٠٢/٣).

١٥٨٩ - [٤٠٨] الحمد لله، نقلت من خط سيدنا الشيخ الإمام العلامة جمال الدين إبراهيم بن شيخ الإسلام علاء الدين على بن أحمد القلقشندى بالحضر، أنه سمع على العاصى مجد الدين أبى المعالى عبد الكافى بن أحمد بن الجوبان الذهبى، نسخة أبى مسهر، وتابعها بقراءة المحدث جمال الدين يوسف بن شاهين الكركى سبط شيخ الإسلام شهاب الدين بن حجر العسقلانى، وسمع الجماعة المذكورون، يعنى الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى، وشمس الدين محمد بن محمد السنباطى، ومجد الدين محمد بن عبد الله المعالى، وولده أبو الطاهر وغيرهم، وصح فى ربيع الآخر سنة (٥٨٤)، لخصه خليل بن الجعفرى.

[٤٠٩] سمع جميع نسخة أبى مسهر على العماد أبى بكر بن محمد بن إبراهيم بن أبى عمر بن العز الصلحى، بسماعه على أبى محمد عبد الله بن الحسين بن أبى النائب، وأسماء بنت صصرى، وزينب بنت يحيى بن عبد العزيز بن عبد السلام، وأبى بكر بن محمد بن عنتر، بسندهم عن إبراهيم بن خليل سماعًا، إلا ابن عنتر، فأجازه بسنده، بقراءة أحمد بن على بن محمد بن حجر، وكتب فى الأصل سفيان بن محمد بن محمد بن حجر، فغيره، وصح يوم الجمعة حادى عشر ذى الحجة سنة (٨٥٣)، بالجامع المظفرى، بسفح قاسيون وأجاز[1].

* * *

(١) هذه السماعات التى جاءت فى آخر الجزء.